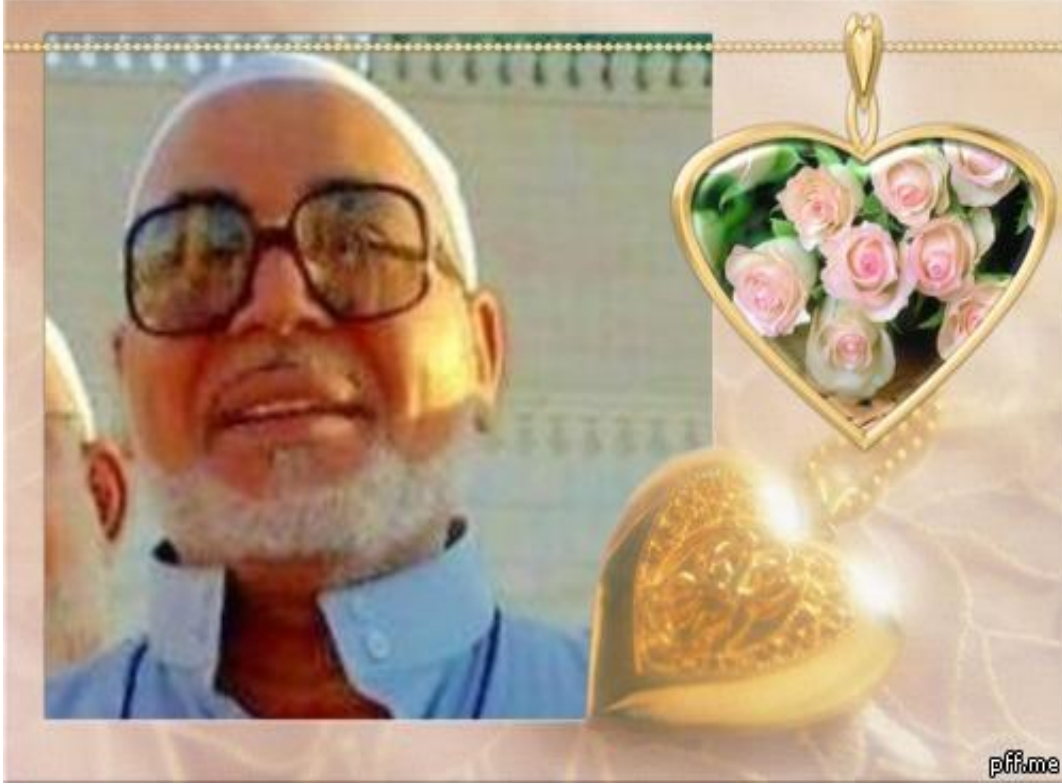


الطريقة الدومية الخلوتية
المكتبة الطهطاوية لسيدى الدكتور / مصطفى محمود
مقالات بأصوات صوفية



السلام عليكم ورحمة الله و بركاته
.....بسم الله الرحمن الرحيم.....
.....لحظة من فضلك.. و.....

معجزته صلى الله عليه وسلم فى تكثير اللبن

حديث أبي هريرة رضي الله عنه في دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم أهل
الصفة

أخرج البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال .
والله إني كنت لأعتمد على كبدي بالأرض من الجوع
ولقد قعدت على طريقهم الذي يخرجون منه
فمر أبو بكر فسأله عن آية من كتاب الله ما سأله إلا ليستبيني فلم يفعل
فمر عمر فسأله فلم يفعل

فمر أبو القاسم صلى الله عليه وسلم

فعرف ما بوجهي وما في نفسي

فقال...يا أبا هريرة

فقلت لبيك يا رسول الله

قال..الحق...فاتبعته..فاستأذنت فأذن لي

فوجد لبنا في قدح

فقال..من أين لكم هذا اللبن؟

فقالوا..أهداه فلان وآل فلان

قال..أبا هر

قلت لبيك يا رسول الله

قال..انطلق إلى أهل الصفة

قال....و أهل الصفة أضياف الإسلام لم يأووا إلي أهل ولا مال.....

إذا جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية أصاب منها و بعث إليهم

منها.....

وإذا جاءت الصدقة أرسل بها إليهم ولم يصب منها.....

قال.. فأحزنني ذلك....

وكنت أرجو أن أصيب من اللبن شربة أتقوي بها بقية يومي وليلي.....

فقلت و أنا الرسول إذا جاء القوم كنت أنا أعطيهم فما يبقي لي من هذا اللبن

ولم يكن بد من طاعة الله وطاعة رسوله

فانطلقت فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فأخذوا مجالسهم من ألبيت

ثم قال..أبا هر خذ فأعطهم

فأخذت ألدح فجعلت أعطيهم فيأخذ الرجل القدح فيشرب حتى يروي ثم يرد القدح

و أعطيه الآخر فيشرب حتى يروي ثم يرد القدح حتى أتيت على آخرهم

ودفعته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ القدح فوضعه في يده

وبقي فيه فضلة

ثم رفع رأسه فنظر وتبسم وقال أبا هر

قلت.. لبيك يا رسول الله.....

قال بقيت أنا وأنت....

فقلت صدقت يا رسول الله

قال أقعد واشرب

قال...فعدت فشربت ثم قال لي اشرب فشربت....
فما زال يقول اشرب واشرب حتى قلت....
لا والذي بعثك بالحق ما أجد لها في مسلكا.....
قال..ناولني القدح..
فرددت إليه أقدح فشرب الفضلة

.....ثانيا...حديث نافع

أخرج البيهقي في دلائل النبوة
عن نافع رضي الله عنه قال.. كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
وكننا زهاء أربع مائة رجل.....
فنزلنا في موضع ليس فيه ماء فشق ذلك على أصحابه
فقالوا يا رسول الله العطش
فجاءت شوية لها قرنان فقامت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلبها

فشرب حتى روي وسقي أصحابه حتى رووا
ثم قال...يا نافع أملكها ألييلة و ما أراك تملكها....
قال فأخذتها فوتدت لها وتدا ثم ربطها بحبل ...
ثم قمت في بعض الليل فلم أر الشاة
ورأيت الحبل مطروحا
فجئت النبي صلى الله عليه وسلم ...
فأخبرته من قبل أن يسألني..
فقال لي يا نافع ذهب بها الذي جاء بها

